

مدى تضمين كتب العلوم للمهارات الحياتية في المرحلة الابتدائية للتلميذات المعاقات عقلياً

إعداد: د/ منى بنت حميد السبيعي*

• مقدمة الدراسة:

تُعد الإعاقة اليوم أحد أهم التحديات التي تواجه المجتمعات الإنسانية، فوفقاً للتقرير العالمي حول الإعاقة الذي نشرته منظمة الصحة العالمية (٢٠١١، ٨) بالتعاون مع البنك الدولي، فإن هناك أكثر من مليار شخص في العالم لديهم شكل من الإعاقة، وهذا يمثل قرابة (١٥%) من سكان العالم، وتأتي الإعاقة العقلية في مقدمة الإعاقات وأقدمها انتشاراً، حيث أشار جريج وأبوفخر (٢٠١٣، ١٥١) إلى أن الإعاقة العقلية من أول الإعاقات التي عرفتتها المجتمعات البشرية، وقدمت لها الرعاية الخاصة، ويقدر عدد المعاقين عقلياً في العالم بحوالي (١٨٠) مليون شخص يمثلون (٣%) من سكان العالم.

وتعتبر عملية إعداد الأفراد المعاقين من ذوي الاحتياجات الخاصة للحياة المستقلة، وتمكينهم من المهارات الحياتية المختلفة عملية معقدة، خضعت للعديد من الدراسات سواء النظرية أو التجريبية، ومرت بالعديد من المراحل، وتمثل هذه العملية إحدى مؤشرات حضارة الأمم وارتقائها في مدى عنايتها بتربية الأجيال بمختلف فئاتها، ويتجلى ذلك بوضوح في مدى ما توليه للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة من عناية واهتمام، وتوفير إمكانات النمو الشامل لكافة الجوانب مما يساعدهم في إعدادهم لحياة شخصية واجتماعية واقتصادية ناجحة بحيث يؤدي كل منهم دوره في خدمة مجتمعه، مهما كان حجم إسهامه، أما إهمال هذه الفئة فيؤدي إلى تفاقم مشكلاتهم وتضاعف إعاقاتهم، ويصبحون بالتالي عالة على أسرهم ومجتمعهم (إيمان هدهودة وانسراح المشرفي ٢٠٠٦، ١).

وللوقوف على حجم مشكلة المعاقين عقلياً على مستوى العالم، نجد أن الإحصاءات العالمية تشير إلى أن نسبة انتشار الإعاقة العقلية بمختلف درجاتها تبلغ (٢٥% إلى ٣%) تقريباً من جملة عدد السكان على مستوى العالم (2، 2006، Health & disease) وهي تعتبر نسبة كبيرة لا يستهان بها.

وعلى الرغم من عدم وجود إحصاءات دقيقة حول أعداد المعاقين في المملكة العربية السعودية، إلا أن بعض الدراسات تشير إلى وجود ما يقارب (١٥) مليون معاق في السعودية، وتقدر نسبة مستوى الإعاقة في المملكة في حدود (٧%)، وهي نسبة طبيعية مقارنة بالمعدل الدولي لمستوى الإعاقات في المجتمع الذي يصل إلى (١٠%) (باعشن، ٢٠١٤).

* أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المشارك- كلية التربية- جامعة أم القرى

هذا وقد دعت ندوة آليات إعمال اتفاقيات حقوق الطفل في ضوء الأوليات الدولية المطروحة المقامة بنونس (٢٠٠٢) إلى ضرورة دعم مختلف البرامج والآليات اللازمة، بهدف تمكين الطفل المعاق جسدياً أو عقلياً من التمتع بحياة كاملة، وفي ظروف تحفظ له كرامته، وتعزز اعتماده على نفسه، وتهيئته للمشاركة الفعلية في المجتمع (٢٠٠٢، ٢٤٨).

كما أوصى المؤتمر الإقليمي الأول للإعاقة المنعقد بالعاصمة اليمنية بصنعاء بضرورة رعاية وتأهيل الأطفال المعاقين بوصفهم طاقة بشرية مهمة ينبغي لها المشاركة في تنمية المجتمع من خلال عملية دمجهم داخل المجتمع، وتوفير السبل التي من شأنها تيسير هذه العملية على كل المناحي (٢٠٠٣، ٤).

ومن دواعي الاهتمام بالمعاقين عقلياً ما أشارت إليه نتائج كثير من الدراسات من أن نسبة كبيرة منهم -قد يصل عددها إلى الثلثين تقريباً- قابلون للتعليم، ويمكنهم التكيف النفسي والاجتماعي والمهني إذا ما أحسن توجيههم وتعليمهم، وإلى جانب ذلك فإنه إذا لم يجد المعاقون عقلياً الرعاية اللازمة في مجتمع معين، فإن هذا المجتمع قد يخسر مرتين: الأولى عندما يصبح هؤلاء الأفراد غير متوافقين وعالة عليه، والثانية عندما يدفع ثمن إهماله لهم من حالات بؤس وشقاء في حياة أسرهم، أو عندما يتحمل نتائج انحراف بعضهم لعدم توجيههم التوجيه الصحيح في الوقت المناسب (صادق، ١٩٨٢، ٩٠).

ويحظى تعليم الأفراد ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في المملكة العربية السعودية وفي مقدمتهم ذوي الإعاقة العقلية باهتمام بالغ ومتزايد في الفترة الأخيرة، كما جاء ذلك في أهداف سياسة التعليم العام في المملكة، والتي أشارت في موادها من (٥٧-٥٤) ومن (١٨٨-١٩٤) إلى أن تعليم المتفوقين والمعاقين جزء لا يتجزأ من النظام التعليمي (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٥).

وتتبنى سياسة تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في استراتيجيتها على عدد من المحاور والتي من أهمها المحور الرابع والذي نص على «تطوير المناهج والخطط الدراسية والكتب المدرسية لمعاهد وبرامج التربة الخاصة» وهذا الاهتمام قد استهدف إيجاد نظام تعليمي مساند يمكن من خلاله اكتساب المهارات الأكاديمية والمهارات التعويضية التي تكفل للفرد المعاق مسaire أقرانه العاديين في الحياة العامة (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٥).

وهذا التوجه من قبل المملكة العربية السعودية نحو تطوير مناهج معاهد وبرامج التربية الخاصة، سيساعدها على النجاح في تربية المعاقين وتعليمهم بما تسمح به قدراتهم واستعداداتهم، وذلك من خلال تقديم خبرات تعليمية متنوعة لهم، تلبي احتياجاتهم ومتطلباتهم، ومن هذه الخبرات ما يمكن تقديمه في مقررات العلوم متمثلاً في المهارات الحياتية الضرورية التي تساعد على الحياة بصورة مستقلة عن الآخرين، وتيسر لهم التوافق مع أنفسهم والمجتمع الذي يعيشون فيه، وتعينهم على حل المشكلات اليومية التي تصادفهم، وكذلك على التفاعل الإيجابي مع المواقف الحياتية اليومية.

ويؤكد دينيس وجون (John & Diennis، ٢٠٠٧) على دور مناهج العلوم في مواجهة التحديات التي تواجه تلاميذ الإعاقة الذهنية والتعامل السليم مع تلك التحديات من أجل التكيف والاندماج في المجتمع، كما يؤكد على أهمية هذه المهارات كل من: قاسم، وفاطمة عبد الرحمن (٢٠٠٤) بقولهما: «تعتبر المهارات الحياتية من أهم تلك المهارات التي لها دور فعال، حيث تمثل ضرورة حتمية لجميع الأفراد في أي مجتمع بصفة عامة وللمعاقين خاصة، فهي من المتطلبات التي يحتاجها الأفراد لكي يتوافقوا مع أنفسهم ومجتمعهم الذي يعيشون فيه، مما يساعدهم على حل المشكلات اليومية، والتفاعل مع مواقف الحياة المختلفة» (٢).

ولذا فقد أوصت الجمعية الأمريكية American Association on Intellectual & Developmental AAID بضرورة وجود مناهج لتلاميذ الإعاقة الذهنية تعمل على تنمية مهارات التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه، وزيادة اعتمادهم على أنفسهم في الأمور الحياتية المختلفة (AAID، 2006).

كما أوصت بعض الدراسات بأهمية إعداد مناهج وبرامج خاصة لهذه الفئة منها دراسة هوركيد (Hourcade، 2002)، ودراسة قاسم وفاطمة عبد الرحمن (٢٠٠٤) اللذان أوصيا بضرورة الاهتمام بوضع برامج تساعد هذه الفئة على تنمية وتطوير قدراتهم في محاولة لإكسابهم المهارات الحياتية التي تساعدهم على التكيف مع أنفسهم والمجتمع المحيط بهم، ودراسة هدى عبد الفتاح (٢٠١٠) التي أثبتت فعالية برنامج مقترح قائم على الألعاب الكمبيوترية في تنمية المهارات الحياتية والدافع للإنجاز لدى التلاميذ المعاقين عقلياً.

وقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت المعاقين عقلياً وأكدت على أهمية المهارات الحياتية التي تمكنهم من تعديل سلوكهم حتى يمكنهم التفاعل مع المجتمع بطريقة فاعلة وإيجابية، من هذه الدراسات:

دراسة كل من ومن وكرجل (Wehmen & Kregel، 2004) اللذان عمداً إلى تخطيط منهج قائم على المهارات الحياتية للتلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعليم، ويتضمن المهارات الحركية، ومهارات التواصل، ومهارات التعرف على المجتمع، ومهارات الأمان، والصحة الشخصية، ومهارات التخطيط المالي، ومهارات الشراء والبيع، واستخدام النقود.

أما دراسة القرشي (٢٠٠٦) فقد هدفت إلى وضع تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية والبيئية بالمرحلة الابتدائية للتلاميذ المعاقين عقلياً بمدارس التربية الفكرية في ضوء المهارات الحياتية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في وضع قائمة بالمهارات الحياتية، وتحليل أهداف ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية والبيئية في ضوء هذه القائمة، وقد كشفت عملية تحليل المحتوى عن أن المهارات الحياتية تمثل نسبة ضئيلة في موضوعات محتوى هذه المناهج.

وأكدت دراسة غادة عبد الحفيظ (٢٠٠٧) على ضرورة تحديد المهارات الحياتية الأساسية الواجب توافرها وتحسينها لدى التلاميذ المعاقين عقلياً، القابلين للتعلم، كما هدفت لإعداد بعض المسرحيات السيكودرامية والتي تتضمن مواقف حياتية تعكس المهارات الحياتية المراد تعليمها للتلاميذ وتدريبهم على بعض المهارات من خلال إعداد تمثيل مسرحي والتعرف على مدى فاعلية أسلوب السيكودراما في تحسين هذه المهارات، وإعداد فيلم فيديو لنمذجة خطوات المهارات والتحقق من فاعلية الجمع بين السيكودراما والنمذجة في رفع مستوى المهارات الحياتية لدى هذه الفئة، وأسفرت النتائج عن فاعلية أسلوب السيكودراما والنمذجة في تحسين المهارات الحياتية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً.

في حين تناولت دراسة المعيقل (٢٠٠٨) منهج المهارات الحياتية لذوي الإعاقة العقلية وتطبيقاته بالمرحلتين المتوسطة والثانوية في برامج التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية، وهدفت إلى التعرف بالمهارات الحياتية الضرورية في المرحلتين، ومدى تضمينها في مناهج هذه الفئة، وقد أوصت الدراسة بإعداد مناهج للمهارات الحياتية الضرورية لذوي الإعاقة الفكرية من أجل تطوير الخدمات المقدمة ولمواجهة تلك المعضلات التي تواجه هذه الفئة عندما يخرجون إلى الحياة العامة.

بينما هدفت دراسة عفاف القادوم (٢٠٠٨) إلى إعداد برنامج مقترح في مادة العلوم لتنمية المهارات الحياتية لذوي الإعاقة العقلية في ضوء احتياجاتهم الفعلية وقياس فعاليته، والكشف عن جوانب القصور الموجودة في مناهج العلوم المقدمة لذوي الإعاقة العقلية في ضوء المهارات الحياتية اللازمة لهم، وللإجابة على تساؤلات البحث قامت الباحثة بإعداد قائمة بالمهارات الحياتية المرتبطة بمناهج العلوم واللازمة لذوي الإعاقة العقلية، تلى ذلك تحليل محتوى كتب العلوم للتأكد من مدى تضمينها للمهارات الحياتية المتضمنة بالقائمة السابق إعدادها، ثم تم إعداد البرنامج المقترح في العلوم في ضوء قائمة المهارات الحياتية اللازمة لذوي الإعاقة العقلية، وجاءت النتائج بقصور منهج العلوم بمدارس التربية الفكرية بمصر بصرفها الرابع/الخامس/السادس الابتدائي، وعدم وفائه باحتياجات ذوي الإعاقة العقلية من المهارات الحياتية.

وكذلك دراسة هدى عبد الفتاح (٢٠١٠) التي هدفت إلى عدة أهداف من ضمنها إعداد قائمة بالمهارات الحياتية التي يجب تنميتها لدى التلاميذ المعاقين عقلياً في المرحلة الابتدائية، وكذلك تحديد مدى تضمين مناهج العلوم لتلك المهارات، وكان من نتائج هذه الدراسة أن هناك قصور بمناهج العلوم في مدارس التربية الفكرية في مراعاة المهارات الحياتية اللازمة التي يجب إكسابها للتلاميذ المعاقين عقلياً والتي تساعدهم على الحياة والتكيف مع بيئتهم.

وهدف دراسة كلوب (٢٠١٣) إلى تحليل كتب العلوم للصفوف الدنيا بالمرحلة الابتدائية بغزة في ضوء المهارات الحياتية المتضمنة فيها، ولتحقيق ذلك تم بناء قائمة بالمهارات الحياتية وتكونت من (٧١) مهارة موزعة على ستة مجالات أساسية

للمهارات الحياتية وهي: الصحية، الوقائية، الغذائية، العلمية، البيئية، الاجتماعية، وبعد التأكد من صدق القائمة وثباتها، تم تحليل (٨) كتب، وجاءت النتائج بأن بلغت أعلى نسبة للمهارات الحياتية الموجودة في كتب العلوم للصف الأول الابتدائي (٢٩%)، تلاها كتب الصف الرابع وبلغت نسبتها (٢٧%)، يليها كتب الصف الثاني التي حصلت على نسبة (٢٤%)، أما أدنى المهارات الحياتية الموجودة فكانت في كتب العلوم للصف الثالث حيث بلغت نسبتها (١٧%).

يتضح من الدراسات السابق عرضها والتي تم الاطلاع عليها أهمية دراسة هذه الفئة المعاقين عقلياً، والقابلين للتعلم (المورن)، وضرورة الوقوف على مشكلاتهم واحتياجاتهم، والمحاولة الجادة لتوفير هذه الاحتياجات والقضاء على المشكلات، من خلال تقديم المهارات الحياتية اللازمة لهم عبر مقررات العلوم، مما يمكنهم من الاستفادة من قدراتهم وتوظيفها بما يكفل لهم التفاعل والتعايش مع أقرانهم الأسوياء ومجتمعهم بكافة شرائحه الذي يعيشون فيه، وهذا ما أكدته معظم الدراسات السابقة من حيث أهمية المهارات الحياتية، وطبيعتها، والتأكد من تضمينها في مقررات العلوم، وقد ساعد ذلك الباحثة في التعرف على هذه المهارات الحياتية، ومن ثم بناء قائمة بهذه المهارات أستخدمت لتحليل كتب العلوم للصفوف العليا للتلميذات المعاقات عقلياً.

• مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

في ضوء ما تقدم وما سبق عرضه من دراسات وبحوث سابقة قد أكدت على أهمية تضمين المهارات الحياتية في مناهج العلوم الدراسية التي تدرس للتلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم؛ لمساعدتهم على التكيف في مجتمعهم، ومن هذا المنطلق تتضح أهمية توجيه الاهتمام إلى تعلم العلوم للمعوقين عقلياً، وذلك لما تحتويه مقررات العلوم من خبرات وأنشطة وتجارب علمية تعد من المجالات المشوقة والمثيرة؛ التي يمكن من خلالها إشباع حالات المعوقين عقلياً، وتنمية ميولهم وما لديهم من حب استطلاع وغير ذلك من اتجاهات علمية، مما يجعلهم يشاركون في أنشطتها بفاعلية وإيجابية (سلامة، ٢٠١٠، ١).

لذا لا بد أن تركز المناهج في برامج التربية الفكرية وفي مقررات العلوم على وجه الخصوص إلى إكساب التلاميذ المعاقين عقلياً بعض المهارات الحياتية، وإشباع احتياجاتهم، مع مراعاة العمر العقلي ومستوى الأداء لهذه الفئة عند وضع مناهجها، مما يمكنهم من القدرة على العيش باستقلالية في الحياة العامة، والحصول على حياة كريمة داخل مجتمعاتهم، ومن هذا المنطلق حظيت المهارات الحياتية لهذه الفئة بالاهتمام المتزايد من قبل الحكومات والمنظمات وجميع من لهم اهتمام بالتربية الخاصة وبالأفراد المعاقين.

وحيث إن التعليم في المملكة العربية السعودية يشهد تطوراً ملحوظاً في جميع المراحل وعلى وجه الخصوص التعليم العام، مما يتوجب معه النظر إلى برامج

التربية الفكرية وبالذات مقررات العلوم، ومدى وفائها باحتياجات المعاقين عقلياً، والقابلين للتعلم بما يرتبط بالمهارات الحياتية التي تحتاجها هذه الفئة حتى تتمكن من الحياة المستقلة داخل أسرها ومجتمعها.

وبسؤال بعض المعلمات اللاتي يقمن بتدريس مقررات العلوم لهذه الفئة، وكذلك المشرفات التربويات، عن مدى مناسبة هذه المقررات وتضمينها للمهارات الحياتية، اتضح أن هناك قصور في تضمين هذه المهارات في مقررات العلوم.

وعلى الرغم من أن هناك دراسات طبقت في المملكة العربية السعودية على المرحلة المتوسطة والثانوية، إلا أنه لم يتم التطرق بدراسات تناولت المرحلة الابتدائية، ونظراً لأهمية هذه المرحلة الابتدائية في إعداد هذه الفئة للحياة، قامت الباحثة بهذه الدراسة والتي تعد الأولى من نوعها في المملكة. على حسب علم الباحثة. والتي تهدف إلى معرفة مدى تضمين كتب العلوم للصفوف العليا (الرابع/الخامس/السادس) بالمرحلة الابتدائية للمهارات الحياتية اللازمة للتلميذات المعاقات عقلياً.

مما تقدم تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما هي المهارات الحياتية اللازم تضمينها في مقررات العلوم للصفوف العليا في المرحلة الابتدائية للتلميذات المعاقات عقلياً؟
٢. ما مدى تضمين المهارات الحياتية في مقررات العلوم للصفوف العليا في المرحلة الابتدائية للتلميذات المعاقات عقلياً؟
٣. ما التصور المقترح لمقررات العلوم بالصفوف العليا في المرحلة الابتدائية في ضوء المهارات الحياتية؟

• أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:

- ١- إعداد قائمة بالمهارات الحياتية التي يجب تضمينها لدى التلميذات المعاقات ذهنياً القابلات للتعلم (المورن اللاتي يتراوح نسبة ذكائهن من ٥٠-٧٠) في المرحلة الابتدائية، والتي تمكنهن من التعامل مع مواقف الحياة اليومية بوعي وفعالية.
- ٢- تحديد مدى تضمين تلك المهارات في مقرر العلوم للصفوف العليا (الرابع/الخامس/السادس) للمرحلة الابتدائية للتلميذات المعاقات عقلياً بمعاهد التربية الفكرية.
- ٣- تقديم تصور مقترح لمقررات العلوم بالصفوف العليا في المرحلة الابتدائية في ضوء المهارات الحياتية.

● أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

- ١- إلقاء الضوء على أهم المهارات الحياتية التي تحتاج إليها التلميذات المعاقات ذهنياً في مقررات العلوم للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية بمعاهد التربية الفكرية.
- ٢- تأهيل هذه الفئة حتى لا تكون عبئاً على الأسرة والمجتمع؛ بل تصبح ذات قيمة بعد تعديل سلوكها وتوظيف ما لديها من طاقات وقدرات يمكن استغلالها.
- ٣- استفادة القائمين على تأليف وصياغة مناهج العلوم لهذه الفئة من نتائج وتوصيات هذه الدراسة في تضمين هذه المهارات الحياتية في موضوعات مناهج العلوم للمعاقين عقلياً.
- ٤- مساندة التوجه الحديث في الاهتمام المتزايد المحلي والعالمي بفئة المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، مما يضاعف المسؤولية على المهتمين بالشأن التربوي من منظري ومعدّي ومطوري مناهج العلوم.

● حدود الدراسة:

التزمت الدراسة بالحدود الآتية:

- ١- الأطفال المعاقين عقلياً (المورن) القابلين للتعلم، الذين تتراوح نسبة ذكائهم من (٧٠-٥٠).
- ٢- تشتمل المهارات الحياتية على المهارات الصحية والرعاية الذاتية، الغذائية، البيئية، الوقائية، الاقتصادية، المعرفية، الاجتماعية.
- ٣- ترتبط الدراسة بمقرر العلوم للصفوف العليا (الرابع/الخامس/السادس) للمرحلة الابتدائية لتلميذات معاهد وبرامج التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية، ذات الطبعة ١٤٣٣/١٤٣٤ هـ، للفصل الأول والثاني.

● تعريف مصطلحات الدراسة:

❖ كتب العلوم Science Books:

ويقصد بها كتب العلوم المقررة على تلميذات الصفوف العليا (الرابع/الخامس/السادس) بالمرحلة الابتدائية في معاهد وبرامج التربية الفكرية في المملكة العربية السعودية، ذات الطبعة ١٤٣٣/١٤٣٤ هـ، للفصل الدراسي الأول والثاني.

❖ المهارات الحياتية Life Skills:

يقصد بالمهارات الحياتية في هذه الدراسة هي: مجموعة المهارات الأساسية التي يجب تضمينها في مقررات العلوم للتلميذات المعاقات عقلياً (المورن)، والمتمثلة في: المهارات الصحية والرعاية الذاتية؛ المهارات الغذائية؛ المهارات البيئية؛ المهارات الوقائية؛ المهارات الاقتصادية؛ المهارات المعرفية؛ المهارات الاجتماعية؛

حتى تكتسبها هذه الفئة مما يساعدها على التفاعل الإيجابي داخل مجتمعها (المنزل، المدرسة، العمل) ويحقق لها درجة مقبولة من الاستقلالية بالاعتماد على نفسها، ويسير لها التوافق المهني والاجتماعي والأمان.

❖ التلميذات المعاقات عقلياً **Mentally disabled pupils**

ويقصد بذلك التلميذات القابلات للتعلم (المورن)، واللاتي يتراوح ذكائهن ما بين (٧٠-٥٠)، ويتراوح عمرهن العقلي ما بين (٦-٩) سنوات، وهذه النسبة لا تحول دون اكتسابهن للمهارات الحياتية، وهذه الفئة التي تُقبل بمعاهد التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية.

● الإطار النظري:

❖ أولاً: الإعاقة العقلية:

- مفهوم الإعاقة العقلية:

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم الإعاقة العقلية، وذلك بتعدد الجوانب التي يتم تناوله من خلالها، ففي الإطار الطبي يعرف الزبيود (٢٠٠٠) الإعاقة العقلية على أنها «حالة من النقص العقلي ناتجة من سوء التغذية أو عن مرض ناشئ عن الإصابة في مركز الجهاز العصبي، وقد تكون هذه الإصابة قبل أو بعد أو أثناء الولادة» (١٩)، وترتكز التعريفات النفسية للإعاقة العقلية على مستوى القدرة العقلية ونسبة الذكاء لدى الطفل المعاق، حيث أشار عسكر (٢٠٠٥) إلى أن التطبيق الإحصائي الدولي للأمراض النفسية في نسخته العاشرة (Lcd-10) الذي وضعته منظمة الصحة العالمية (WHO) قد عرف التخلف العقلي بأنه «عدم اكتمال العقل مصحوباً بقصور في مستوى الذكاء والمهارات اللغوية والحركية والمعرفية والاجتماعية، ويكون قصور السلوك التكيفي علامة بارزة لدى المصابين بالتخلف العقلي» (١٧)، بينما تركز التعريفات الاجتماعية على الصلاحية الاجتماعية أو التكيف الاجتماعي، وفي هذا الصدد يعرف سليمان (١٩٩٨) الإعاقة العقلية على أنها «افتقار المعاق إلى الكفاءة الاجتماعية والمعاناة من حالة عدم التكيف» (٤٠)، وأما التعريفات التربوية فتهتم بالتخلف العقلي على أنه مشكلة تعليمية، وتعتبر أن عدم القدرة على التعلم معياراً أساسياً للتعرف على الشخص المعاق عقلياً، ووفقاً لذلك يرى عامر ومحمد (٢٠٠٨) أن الطفل المعاق عقلياً هو «ذاك الطفل الذي لا يستطيع التحصيل الدراسي في نفس مستوى زملائه في الفصل الدراسي وفي نفس العمر، وتقع نسبة ذكائه بين (٧٠-٥٠) درجة» (٢٢).

يتضح من التعريفات السابقة، أن كل مجال ركز على جانب من جوانب الإعاقة العقلية الذي يتصل بمجال اهتمامه بالإعاقة العقلية، وأن تعريف منظمة الصحة العالمية يُعد أشملها، وخاصة للمهتمين بدراسة الإعاقة العقلية في الإطار التربوي، ذلك أنه يحدد الإعاقة العقلية من خلال قصور في مستوى الذكاء والمهارات اللغوية والحركية والمعرفية والاجتماعية، ويؤكد على سمة مميزة للمعاقين تتمثل في

القصور في السلوك التكيفي، وهذا القصور في الذكاء والمهارات يمثل عائقاً أمام عملية تعليم هذه الفئة.

يتضح من هذه التعريفات أن المهارات الحياتية للمعاقين عقلياً هي تلك المهارات التي يتدرب عليها الأطفال المعاقون عقلياً ضمن المقررات الدراسية، والتي تركز على تنمية قدرة الطفل على رعاية الذات والتعامل المناسب مع المواقف الحياتية المختلفة، وتساعدهم على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه، وتمكنهم من تحمل المسؤولية تجاه أنفسهم وفقاً لخصائصهم العقلية.

- خصائص المعاقين عقلياً القابلين للتعلم:

تقابل هذه الفئة التخلف العقلي البسيط، وقد أشار زهران (١٩٩٩) إلى أن المصابين بهذه الدرجة من التخلف يمثلون حوالي (٧٥%) من المصابين بالتخلف العقلي، ويتراوح العمر العقلي للطفل في أقصاه بين (٧-١٠) سنوات، ومن خصائصه العقلية أنه غير قادر على متابعة الدراسة في فصول المدرسة العادية، إلا أنه يكون قابلاً للتعلم ببطء في مدارس أو فصول خاصة، ومن الناحية الاجتماعية، يكون على درجة معقولة نسبياً من التوافق الاجتماعي في شكل بسيط، ويستطيع أن يحافظ على حياته، ومن الناحية الاقتصادية، يستطيع أن يكسب عيشه من العمل في حرفة متواضعة بعد التدريب.

وترى أمال أباطه (٢٠٠٣، ١٥) إلى أن المعاقين عقلياً في هذه الفئة يمكنهم الاعتماد على أنفسهم في عمليات البيع والشراء والعمل اليدوي مع إمكانية تعلمهم للمهارات الأولية، وأنهم يحتاجون إلى برامج خاصة موجهة لإحداث تغير في السلوك الاجتماعي ليصبح مقبولاً في تفاعلاتهم مع الآخرين، وتحسين العمليات المعرفية والمهنية لديهم.

وأشار سلامة (٢٠١٠، ٩) إلى أن أهم خصائص المعاقين عقلياً القابلين للتعلم تتمثل في القابلية الشديدة للتشتت، وعدم القدرة على الاحتفاظ بالانتباه لفترة طويلة، وضعف في الذاكرة مع سرعة نسيان ما سبق تعلمه، وبطء في التفكير، وصعوبة في نقل أثر التعلم من موقف لآخر، وهذه المعاناة تزداد حدة لدى المعوقين عقلياً القابلين للتدريب والمعتمدين، وهذا يستوجب اتخاذ التدابير اللازمة للتغلب على أوجه القصور العقلي لدى المعوقين عقلياً من خلال ما يقدم لهم من خبرات وأنشطة تعليمية، وما يستخدم معهم من أساليب ووسائل تعليمية، وما يقدم لهم من أساليب تعزيز... وغيرها.

والواضح من مجموع هذه الخصائص أن المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ليسوا كالعاديين، سواء في خصائصهم العقلية والمعرفية والإدراكية، أو الاجتماعية، فهم لديهم درجة من القابلية للتعلم، لكنها لا تساويهم بالعاديين، وإنما تمكنهم من التعلم وفق معايير ومناهج ومبادئ خاصة في فصول خاصة بهم، ويتطلب بناء وإعداد هذه المناهج والبرامج التعليمية دراسة خصائص كل مستوى تُقدم له، بحيث تتضمن المهارات الحياتية التي يمكنهم تعلمها وتتناسب مع خصائصهم العقلية ومقدرتهم على

التعلم ويحتاجونها للوصول لمستوى مقبول من التكيف الاجتماعي والقدرة على مساعدة وحماية أنفسهم ولو بدرجة ما وفقاً للأهداف المحددة.

❖ ثانياً: المهارات الحياتية اللازمة للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم:

يخضع تعليم المعاقين عقلياً القابلين للتعلم إلى شروط ومعايير خاصة، حيث توضع مناهجهم ومقرراتهم الدراسية في ضوء خصائصهم ومقدرتهم على التعلم، ويتم تزويدهم من خلال هذه المناهج بمجموعة من المهارات الحياتية التي تمكنهم من التكيف الاجتماعي، وتعد مناهج العلوم من أهم المناهج الدراسية التي تزود المعاقين عقلياً بالمهارات الحياتية، وفيما يلي تعريف بمفهوم المهارات الحياتية، وأهميتها للمعاقين عقلياً، وأهم المهارات اللازمة للتلاميذ من هذه الفئة:

- مفهوم المهارات الحياتية:

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم المهارات الحياتية، حيث ترى اليونسيف (UNICEF، 2001) أن المهارات الحياتية هي «أساليب التربية أو التعليم القائمة على التفاعل والهادفة إلى إحداث تغيير أو ارتقاء إيجابي في السلوك، والتي تعد محصلة لاكتساب ثلاثة جوانب لا غنى عنها، وهي: المعرفة والاتجاهات والمهارات، ويتفعلها يتمكن الفرد من عمل اختبارات صحيحة في حياته الشخصية، وتحمل مسؤولياته بشكل أكثر التزاماً، ومقاومة الضغوط السلبية، وتقليل احتمالات ممارسة السلوك الضار في حياته اليومية» (١١).

ووفقاً لعمران والشناوي وصبحي (٢٠٠٥) فإن المهارات الحياتية عبارة عن «مجموعة من الأداءات التي تساعد التلاميذ على التفاعل بنجاح مع مواقف الحياة اليومية، وتزويدهم بالقدر اللازم من المعرفة العلمية في المجالات المرتبطة بالمهارات الحياتية والسيطرة على المشكلات التي تواجههم في حياتهم ومجتمعهم وبيئتهم» (٢٣).

والمهارات الحياتية كما ترى مايلز (١٩٩٤) هي «المهارات العملية التي تمكن الطفل المعوق عقلياً من أن يعيش حياة أكثر استقلالاً أو عادية أكثر» (١٢٩).

وينظر لها القضاة (٢٠١٠) على أنها «تلك المهارات الحياتية اليومية التي يتدرب عليها الأطفال ذوو الإعاقة العقلية حتى يكونوا قادرين على قضاء حاجاتهم اليومية، التي تزيد من قدرتهم على الاعتماد على أنفسهم، مما يساعدهم على أن يعيشوا حياتهم بطريقة مناسبة» (٣).

يتضح من هذه التعريفات أن المهارات الحياتية للمعاقين عقلياً هي تلك المهارات التي يتدرب عليها الأطفال المعاقون عقلياً ضمن المقررات الدراسية، والتي تركز على تنمية قدرة الطفل على رعاية الذات والتعامل المناسب مع المواقف الحياتية المختلفة، وتساعدهم على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه، وتمكنهم من تحمل المسؤولية تجاه أنفسهم وفقاً لخصائصهم العقلية.

كما يتضح أن المهارات الحياتية من خصائصها أنها ليست جامدة؛ بل هي مجموعة مرنة من المهارات اللازمة للمعاقين، وهي مهارات ارتقائية، تنموية وتطويرية، تتسم بالشمول لجوانب الحياة للمجالات التي يتطلبها حفظ أمن وسلامة المعاق، وتحقيق ذاته وتكيفه الاجتماعي، وتنمية استعداداته، ومسؤوليته عن نفسه والحفاظ عليها، وهي متدرجة ومستمرة، فتبدأ من المهارات البسيطة، وتندرج مع نمو المهارات نحو مهارات أكثر تحديداً وتطوراً، ويستمر تعليمها مع الإنسان لتحقيق أفضل درجة لتكيفه، فالمجتمعات متغيرة باستمرار، لذلك تظهر الحاجة الدائمة لمهارات حياتية للتكيف مع هذا التغيير.

- أهمية تعليم المهارات الحياتية للمعاقين عقلياً:

تعد المهارات الحياتية من المهارات اللازمة لكل فرد للتعايش والتكيف في مجتمعه، فالإنسان كائن اجتماعي، ويعيش في مجتمع ووسط بيئة متنوعة الاتجاهات والسلوكيات والأفكار، ويحتاج إلى اكتساب العديد من المهارات التي تساعده على فهم البيئة والمجتمع، والتكيف مع متطلبات الحياة وتطوراتها، ولا تعد المهارات الحياتية مطلباً لذوي الاحتياجات الخاصة أو لفئة معينة فحسب؛ بل هي ضرورة لكل فرد في المجتمع لتحسين حياته.

وللمهارات الحياتية أهمية كبيرة للمعاقين عقلياً، فإكتسابهم لهذه المهارات يحقق العديد من الفوائد التي أشار لها الفقي (٢٠٠٨، ٤) في: توفير قدر مناسب من الكفاءة الاجتماعية للمعاق، تظهر من خلال أدائه لمجموعة من السلوكيات المرغوبة في المجتمع المحيط به، كما تحقق له قدراً مناسباً من التكيف الشخصي والاجتماعي، وتساعدة على الاعتماد على نفسه قدر الإمكان، وتحقيق له الرضا عن النفس، وتحسين مفهوم الذات لديه.

وترى تغريد عمران وآخرون (٢٠٠٥، ١٠) أن إكتساب المهارات الحياتية للأطفال المعاقين عقلياً يساعدهم على التكيف الذاتي والاجتماعي، وينمي قدرتهم على حل المشكلات الحياتية التي تواجههم، ويعدل سلوكياتهم بطريقة إيجابية.

وترى الباحثة أن مهارات الحياة هي عنصر أساسي في تعليم الطفل المعاق عقلياً أسس المعيشة والتكيف، وأن أي برنامج تعليمي تربوي لا يمكن أن يخلو من بعض هذه المهارات، لأنها في النهاية تشكل المكون الرئيس للبرامج المقدمة للأطفال المعاقين القابلين للتعلم، وتمثل هذه المهارات أساس تطوير قدرات الطفل المعاق عقلياً وتوجيهه وتكوينه السلوكي، وأيضاً تعد مدخلاً للعلاج السلوكي لبعض مشكلاته، كالعدوان، والقلق، والانعزال، وضعف الثقة بالنفس، وعدم التفاعل مع المحيطين والبرامج والأنشطة المقدمة له، وتنمية وإكتساب المهارات الحياتية لدى الطفل المعاق عقلياً تعد قاعدة في تعليمه وتربيته نظراً لظروفه الخاصة وقدراته العقلية التي لا تتيح تقديم برامج تعليمية كذلك التي تقدم للأطفال العاديين في عمره الزمني، لذلك ينبغي بناء قوائم المهارات الحياتية للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم في ضوء خصائصهم العقلية وقدراتهم وواقعية إمكانية تعلم واكتساب هذه المهارات مع مراعاة طرق تقديم وتعليم

هذه المهارات ضمن استراتيجيات وأساليب مناسبة لقدرتهم على التعلم.

- أنواع المهارات الحياتية اللازمة للمعاقين عقلياً:

تعددت القوائم التي وضعها المختصون للمهارات الحياتية [(الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي (34, 2002, AMR)؛ (26, 2006, Kquigley)؛ (الفاقي، ١٠، ٢٠٠٨)؛ (أحمد، ٢٠١٢، ٢٠٩)؛ (هويدة الريدي، ٢٠١٤، ٣٠٣)]، وبمراجعتها يتبين أن أهم المهارات الحياتية ما يلي:

(١) مهارات التواصل اللفظي.

(٢) مهارات شخصية اجتماعية.

(٣) مهارات ذاتية.

(٤) مهارات مهنية.

(٥) مهارات الأمن والسلامة.

(٦) مهارات اقتصادية.

(٧) مهارات غذائية.

يتضح من استعراض المهارات الحياتية اللازمة للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم التي حصرها الباحثون، أن هناك شبه اتفاق وتركيز على الأفعال والأنشطة اليومية التي تساعد الطفل المعاق عقلياً على تحمل المسؤولية تجاه ذاته، وحفظ أمنه وسلامته، والثقة في نفسه، وأداء الوظائف الضرورية لحياته اليومية، والتواصل مع الآخرين، والتفاعل مع المحيطين به، تأتي في المرحلة التالية المهارات المتعلقة بالتنمية المهنية والتدريب العملي للمعاق عقلياً على بعض الأعمال اليدوية التي تنمي مهاراته في ممارسة عمل ما في المستقبل.

وترى الباحثة أن الطفل المعاق عقلياً بحاجة لأن يتعلم العديد من المهارات الأساسية الحياتية، التي تبدأ بتعلم أسس تناول الطعام والشراب، والعناية بنظافته الشخصية، وقضاء حاجته دون الاعتماد على أحد، وتجنب العوامل التي تؤذيه أو تضر بصحته، والتميز بين العوامل الخطرة وغيرها، وتجنب الأدوات والأشياء التي تمثل خطورة على حياته، وبالجملة كل ما يحفظ أمنه وسلامته، ثم هو بحاجة لمهارات حياتية تعليمية؛ كالقراءة والكتابة وبعض أسس ومبادئ الحساب الأولية، لمساعدته في استخدام النقود والأوزان والأحجام وفقاً لمستوى استيعابه وقدراته العقلية، كما أنه بحاجة لتعزيز ذاته والثقة فيها، وبناء شخصيته الاستقلالية وتحفيزه لبناء وتكوين علاقات صداقة وتفاعلات اجتماعية إيجابية مع المحيطين به، والمشاركة في الأنشطة والألعاب الجماعية، وهذا يتطلب إكسابه مهارات التواصل اللفظي، تحديداً واستماعاً، اللازمة للتعاون والتفاعل مع الآخرين، وقبول الآخرين له، بعد ذلك يكون الطفل بحاجة إلى تدريبه تدريجياً على أعمال يدوية وحرف أولية تسهم في تكوين اتجاه مهني مستقبلي لديه، ليشعر بذاته وفاعليته ودوره في بناء المجتمع الذي يعيش فيه،

وفي الوقت ذاته ليتمكن من تأمين مورد اقتصادي لحياته.

وفي ضوء ما سبق أعدت الباحثة قائمة تحليل لمحتوى كتب العلوم المقررة على تلميذات التربية الفكرية في ضوء المهارات الحياتية.

إجراءات الدراسة:

❖ منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على تحليل المحتوى، ويهدف إلى «وصف واقع الظاهرة المراد دراستها بواسطة الرصد التكراري (التكميم)؛ لظهور المادة المدروسة، سواء أكانت: كلمة، أو موضوعاً، أو شخصية، أو مفردة، أو وحدة قياس، أو زمن» (العساف، ٢٠٠٧م: ٢٣٥).

وتم اختيار تحليل محتوى كتب مقرر العلوم لتلميذات الإعاقة العقلية للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية، لأنه يحقق أهداف الدراسة، حيث يساعد على وصف وجمع البيانات المتعلقة بأهداف الدراسة وتحليلها، وذلك للوصول إلى استنتاجات ترتبط بمدى تناول ذلك المقرر للمهارات الحياتية اللازمة لتلميذات الإعاقة العقلية.

❖ مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من محتوى كتب العلوم المقررة على التلميذات المعاقات عقلياً بالمرحلة الابتدائية في معاهد وبرامج التربية الفكرية، في المملكة العربية السعودية، ذات الطبعة ١٤٣٣/١٤٣٤هـ، للفصل الدراسي الأول والثاني.

وتكونت عينة الدراسة من كتب العلوم للصفوف العليا (الرابع/الخامس/السادس) للمرحلة الابتدائية لهذه الفئة.

❖ أداة الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة قامت الباحثة بتحليل محتوى مقررات العلوم بالمرحلة الابتدائية للصفوف العليا (الرابع/الخامس/السادس) لبرامج التربية الفكرية لتحديد: مدى وشكل ومستوى تناول هذا المحتوى للمهارات الحياتية اللازمة لهذه الفئة وذلك وفقاً للخطوات التالية:

أولاً: إعداد أداة التحليل (قائمة المهارات الحياتية):

تم إعداد أداة تحليل محتوى مقررات العلوم بالمرحلة الابتدائية لبرامج التربية الفكرية، والتي تمثل قائمة المهارات الحياتية اللازمة لهذه الفئة، وقد تم إعداد هذه القائمة والتي تمثل أداة للتحليل تبعاً لما يلي:

١. الاطلاع على أدبيات الدراسة من كتب متخصصة بالمهارات الحياتية اللازمة للمعاقين عقلياً، وكذلك الدراسات السابقة والدوريات العلمية والندوات والمؤتمرات التي تناولت موضوع المهارات الحياتية.

٢. تحديد الهدف من أداة التحليل: استهدفت أداة التحليل الحكم على مدى وشكل

ومستوى تناول محتوى مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية للتلميذات المعاقات عقلياً للمهارات الحياتية اللازمة لهم.

٣. الصورة الأولية لأداة التحليل: تكونت الصورة الأولية لأداة التحليل من صفحة المقدمة التي شملت بيانات الكتب بموضوع التحليل وتعليمات استخدام تلك الأداة، تلا ذلك فئات التحليل، ومضمون أداة التحليل والمتمثلة في المهارات الحياتية كما وردت بالصورة الأولية لقائمة المهارات التي تم تحديدها، حيث وضع أمام تلك المهارات (فئات التحليل) مقياس متدرج للتحليل مكون من ثلاث أجزاء، الجزء الأول حدد مدى تناول موضوعات المحتوى للمهارات الحياتية وذلك في مستويين: يتناول- لا يتناول، والجزء الثاني حدد شكل التناول في مستويين: صريح- ضمني، والجزء الثالث حدد مستوى التناول في مستويين: بالتفصيل- بإيجاز، وبذلك فإن عدد فئات التحليل في أداة التحليل بصورتها الأولية يساوي عدد المهارات الحياتية مضروباً في مستويات المقياس المتدرج للتحليل (مستويان في ثلاثة أجزاء).

٤. صدق أداة التحليل: للتحقق من صدق المحتوى لقائمة المهارات الحياتية قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس العلوم، وعلم نفس النمو، وبعد تعريفهم بموضوع وهدف الدراسة، طلب منهم إبداء آراءهم حول القائمة وفق نموذج تحكيم أعدته الباحثة لهذا الغرض، وذلك من حيث مدى مناسبة المهارات الحياتية لتلميذات الإعاقة العقلية في الصفوف العليا للمرحلة الابتدائية، وتحديد مدى أهمية هذه المهارات لهذه الفئة، وكذلك تحديد مدى دقة الصياغة اللغوية، وإضافة أو حذف ما يروونه مناسباً، وبعد إجراء التعديلات تكونت استمارة تحليل محتوى كتب العلوم للصفوف العليا في صيغتها النهائية من (١١٣) مهارة، موزعة في سبعة مجالات رئيسية على النحو التالي: المهارات الصحية والرعاية الذاتية (٢١) مهارة، المهارة الغذائية (١٥) مهارة، المهارات البيئية (١٧) مهارة، المهارات الوقائية (٣٠) مهارة، المهارات الاقتصادية (٩) مهارات، المهارات المعرفية (١٢) مهارة، المهارات الاجتماعية (٩) مهارات، ويتحدد من خلال استمارة تحليل المحتوى، ما يلي: مدى التناول في مستويين (يتناول- لا يتناول)، شكل التناول في مستويين (صريح- ضمني)، مستوى التناول في مستويين (بالتفصيل- بإيجاز)، وبذلك فإن عدد فئات التحليل بصورتها النهائية يساوي (٦٧٨ = ٦ × ١١٣)، ملحق رقم (١).

٥. ثبات استمارة التحليل: للتحقق من ثبات استمارة التحليل، اختارت الباحثة الفصل الأول من كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي، والفصل الأول من كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي، بطريقة عشوائية، وتم حساب الثبات بطريقة حساب ثبات التحليل باختلاف الزمن (Intra- rater reliability) ومن ثم قامت الباحثة بتحليل الفصول المحددة باستخدام استمارة التحليل، ثم أعادت التحليل بعد مضي (١٥) يوماً، وتم حساب معامل الثبات عن طريق حساب نسبة الاتفاق بين

التحليلين، والمعروفة بمعادلة هولستي (Holsti) (عطيفة، ٢٠٠٢، ٣٩٨)، وقد بلغ معامل الثبات باختلاف الزمن (٠.٩٢) وهو معامل ثبات عالٍ.

ثانياً: إجراءات التحليل:

تم تحليل محتوى مقررات العلوم للتلميذات المعاقات عقلياً بالمرحلة الابتدائية بالصفوف الثلاث العليا وفقاً للإجراءات التالية:

١. تحديد عينة التحليل:

تحددت عينة التحليل في جميع الموضوعات الواردة في كتب العلوم للصفوف (الرابع/الخامس/ السادس) للعام ١٤٣٤/٣٣هـ، وكان إجمالي عدد الكتب التي تم تحليلها ثلاثة كتب، للفصلين الدراسيين الأول والثاني.

٢. تحديد وحدة التحليل:

اعتمدت الباحثة الموضوع وحدة للتحليل للدراسة الحالية، والمقصود بالموضوع جملة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل، وقد توجد الفكرة بشكل مستقل أو توجد مع غيرها من الأفكار الأخرى.

٣. تحديد فئات التحليل:

تحددت فئات التحليل للدراسة الحالية في المهارات الحياتية الواردة في استمارة التحليل وعددها (٦٧٨) فقط.

٤. ضوابط التحليل:

التزمت الباحثة خلال عملية التحليل بعدد من الضوابط:

- تحليل جميع موضوعات الكتب عينة التحليل بما فيها من صور ورسوم توضيحية وتدريبات وأنشطة.

- تخصيص استمارة تحليل أولية لكل كتاب من الكتب عينة التحليل وذلك لتسجيل تكرارات المهارات الحياتية في موضوعات المحتوى.

• الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد تطبيق أداة التحليل، وذلك بتحليل جميع كتب العلوم عينة الدراسة، توصلت الباحثة إلى مجموعة من البيانات، قامت بمعالجتها إحصائياً باستخدام التكرارات، والنسب المئوية.

• عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

بعد الانتهاء من تحليل كتب العلوم عينة الدراسة، تم تحليل النتائج للإجابة عن الأسئلة التي طرحتها الدراسة، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

السؤال الأول:

- ما هي المهارات الحياتية اللازم تضمينها في مقررات العلوم للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية للتلميذات المعاقات عقلياً؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالتوصل إلى القائمة النهائية للمهارات الحياتية التي ينبغي تضمينها في كتب العلوم للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية ببرامج التربية الفكرية بالملكة العربية السعودية، وقد سبق توضيح كيفية التوصل إليها سابقاً عند الحديث عن أدوات الدراسة، وتكونت من سبعة محاور رئيسة اندرج تحتها (١١٣) مهارة فرعية.

السؤال الثاني:

- ما مدى تضمين المهارات الحياتية في مقررات العلوم للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية للتلميذات المعاقات عقلياً؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل كتب العلوم عينة الدراسة وفقاً للخطوات والإجراءات التي تم الإشارة إليها سابقاً، ويوضح الجدول رقم (١، ٢، ٣) نتائج تحليل كتب العلوم للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية في معاهد وبرامج التربية الفكرية كالتالي:

أولاً: تحليل كتاب العلوم للصف الرابع، وقد أسفر التحليل عن النتائج التالية كما في جدول رقم (١):

جدول رقم (١)

المهارات الحياتية الواردة في كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي

د	المهارات الحياتية											
	مدى التناول				شكل التناول				مستوى التناول			
	يتناول		لا يتناول		صريح		ضمني		نقضي		موجز	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
١	٢	١١و٦	١	١	١١و٦	٢	١	١	١١و٦	٢	١	
المهارات الصحية والرعاية الذاتية: ٣.١- الاعتماد بنظافة الأسنان ٢.١- ممارسة الرياضة بشكل دوري تحافظ على الجسم												
٢	١	أوه	١	١	أوه	١	أوه	١	أوه	١	أوه	
المهارات الغذائية: ٣.٢ تناول الأطعمة المفيدة والمتنوعة ٤.٢ المحافظة على تناول الحليب والسوائل ٥.٢ الاعتماد بتناول الغذاء المتوازن ٧.٢ استبدال المشروبات الغازية ٩.٢ تجنب الإفراط في نقل الحبوب												
٣	٢	١١و٦	٢	١١و٦	٢	١١و٦	٢	١١و٦	٢	١١و٦	٢	
المهارات البيئية: ١٧.٣- ترشيد استهلاك الماء												
٤	١	أوه	١	١	أوه	١	أوه	١	أوه	١	أوه	
المهارات الوظيفية: ٧.٤ الابتعاد عن اللعب بالألات الحادة ٨.٤ تجنب مخاطر عبور الطريق ١٣.٤- تجنب المستوك الخطر أثناء اللعب في المدرسة، الشارع، المنزل ٢٧.٤- الابتعاد عن الغلات السامة ٢٨.٤- التعرف على إشارات المرور												
٥	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	
المهارات الاقتصادية:												
٦	١	أوه	١	١	أوه	١	أوه	١	أوه	١	أوه	
المهارات المعرفية: ٥.٦- التفريق بين الأشكال ٧.٦- التفريق بين الأكوان												
٧	١	أوه	١	١	أوه	١	أوه	١	أوه	١	أوه	
المهارات الاجتماعية: ١.٧- الابتعاد والإصغاء إلى التعليمات ٦.٧- مشاركة الآخرين في العمل الجماعي												

ومما تجدر ملاحظته أن إجمالي موضوعات الكتاب تبلغ (٧) موضوعات، وإجمالي عدد المهارات الفرعية التي تناولها الكتاب (١٧) مهارة من إجمالي (١١٣) مهارة، أي بنسبة (١٥%) من إجمالي المهارات وأهم المهارات الاقتصادية تماماً.

ويتضح من الجدول رقم (١) أن كتاب العلوم للصف الرابع تناول مهارتين فرعيتين من إجمالي (٢١) مهارة فرعية من المحور الأول وهي المهارة (٣-١) وتم تناولها بنسبة (١١و٦%) من إجمالي موضوعات الكتاب، في موضوع (١٤) وفي موضوع (١٥) من الوحدة الثانية، وكذلك مهارة (٢١-١) بلغ تناولها بنسبة (٥و٨%) من إجمالي موضوعات الكتاب وهو الموضوع (١٦) من الوحدة الثانية، وكان نطاق تناول هاتين المهارتين بشكل صريح مباشر وبمستوى مفصل وهما يمثلان نسبة (٩و٦%) من إجمالي المهارة الرئيسية.

أما بالنسبة للمحور الثاني فقد تناول الكتاب خمس مهارات فرعية من إجمالي (١٥) مهارة فرعية تحت هذا البند، والمهارات التي تم تناولها هي (٣-٢) بنسبة (٥و٨%) من إجمالي موضوعات الكتاب في موضوع (١٥) من الوحدة الثانية بشكل غير مباشر وضمني ومختصر، وكذلك مهارة (٤-٢) بنسبة (٥و٨%) من إجمالي

موضوعات الكتاب في موضوع (١٥) من الوحدة (٢) بشكل غير مباشر ضمنى وموجز، وكذلك مهارة (٥-٢) بنسبة (٨ و٥٠%) من إجمالي موضوعات الكتاب في موضوع (١٥) من الوحدة الثانية بشكل غير مباشر وضمنى وباختصار، أما مهارة (٧-٢) فقد بلغت نسبة تناولها (٨ و٥٠%) من إجمالي موضوعات الكتاب في موضوع (١٥) من الوحدة الثانية، وكان تناولها بشكل غير مباشر وضمنى وموجز، وكذلك مهارة (٩-٢) وقد بلغت نسبتها (٨ و٥٠%) من إجمالي موضوعات الكتاب في موضوع (١٥) من الوحدة الثانية وقد كان تناولها غير مباشر وضمنى وموجز وهذه المهارات تمثل نسبة (٣٣ و٥٠%) من المهارات الكلية للمحور الثاني.

أما بالنسبة للمحور الثالث والذي يندرج تحته (١٧) مهارة فرعية، يلاحظ أن الكتاب لم يتناول سوى مهارة واحدة فقط وهي مهارة (٣-١٧) وتبلغ نسبة تناولها (٦ و١١%) من إجمالي موضوعات الكتاب وهما موضوعي (٨) و(٩) من الوحدة الأولى وهي تمثل نسبة (٣٧ و٥٠%) من إجمالي المهارات الفرعية تحت هذا المحور، وقد تم تناولها بشكل صريح وتفصيلي.

أما بالنسبة للمحور الرابع والذي يندرج تحته (٣٠) مهارة فرعية، فإنه يلاحظ أن الكتاب تناول خمس مهارات فرعية وهي كالتالي:

- المهارة (٤-٧) بلغ نسبة تناولها (٨ و٥٠%) من إجمالي موضوعات الكتاب في موضوع (٨) من الوحدة الأولى وقد تم تناولها بشكل غير مباشر ضمنى وموجز.
 - وكذلك المهارة (٤-٨) وقد بلغت نسبة تناولها (٨ و٥٠%) من إجمالي موضوعات الكتاب في موضوع (١٧) من الوحدة الثانية وقد تم تناولها بشكل صريح وتفصيلي.
 - أما مهارة (٤-١٣) فقد جاءت نسبتها (٨ و٥٠%) من إجمالي موضوعات الكتاب الموضوع (١٦) من الوحدة الثانية وقد تم تناولها بشكل صريح وتفصيلي.
 - بينما المهارة (٤-٢٧) جاءت بنسبة (٨ و٥٠%) من إجمالي موضوعات الكتاب الموضوع (١١) من الوحدة الأولى وتم تناول هذه المهارة بشكل صريح وتفصيلي.
 - في حين جاءت المهارة (٤-٢٨) بنسبة (٨ و٥٠%) من إجمالي موضوعات الكتاب الموضوع (١٧) من الوحدة الثانية وقد تم تناولها بشكل ضمنى وموجز.
- وهذه المهارات التي تم تناولها تمثل (٨ و١٩%) من إجمالي المهارات الفرعية التي تنتمي إلى هذا المحور.

ومما تجدر ملاحظته أن المهارات الاقتصادية التي تتبع المحور الخامس وعددها (٩) مهارات فرعية لم يتم تناولها ضمن الكتاب، أي أن نسبة تناولها كانت (صفر%) من إجمالي الموضوعات.

أما فيما يتعلق بالمحور السادس فيتبعها (١٢) مهارة فرعية ولم يتم تناول هذه المهارات الفرعية ضمن الكتاب ما عدا مهارتين هما:

- مهارة (٦-٥) وقد جاءت بنسبة (٨ و٥٠%) من إجمالي موضوعات الكتاب في

- الموضوع (٢) من الوحدة الأولى وكان تناولها بشكل مباشر صريح وتفصيلي.
- مهارة (٦-٧) وجاءت بنسبة (٨ و٥٠%) من إجمالي موضوعات الكتاب في الموضوع (١) من الوحدة الأولى وكان تناولها بشكل صريح وتفصيلي.
- وهاتان المهارتان تمثلان نسبة (٤ و١٦%) من إجمالي المهارات الفرعية التي تقع تحت هذا المحور.
- أما بالنسبة للمحور السابع والذي تبلغ مهاراته الفرعية (٩) مهارات فلم يتناول الكتاب منها سوى مهارتين فرعيتين هما:
- مهارة (٧-١) وقد جاءت بنسبة (٨ و٥٠%) من إجمالي موضوعات الكتاب في موضوع (١٤) في الوحدة الثانية وتم تناولها بشكل صريح وتفصيلي.
- أما المهارة (٧-٦) فجاءت بنسبة (٨ و٤٦ و٤٠%) من إجمالي موضوعات الكتاب في عدة موضوعات (٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠) من الوحدة الأولى وتم تناولها بشكل صريح وبايجاز.
- ثانياً: تحليل كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي وقد أسفر التحليل عن النتائج التالية كما في الجدول رقم (٢):

جدول رقم (٢)

المهارات الحياتية الواردة في كتاب العلوم للمصف الخامس الابتدائي

م	المهارات	مدى تناول						شكل تناول				مستوى تناول			
		بتناول		لا يتناول		صريح		ضمني		نقصيني		موجز			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	المهارات الصحية والرعاية الذاتية: ٧-١- استخدام المنديل لتنظيف الألف ١-١- ممارسة السلوك الصحي عند التغسل والسعال ١٩-١- اتباع القواعد الأساسية المتصلة بنظافة المائل والمشرب ٢١-١- ممارسة الرياضة بشكل دوري للمحافظة على الجسم	١	١٠٠%			١	١٠٠%					١	١٠٠%		
		١	١٠٠%			١	١٠٠%					١	١٠٠%		
		١	١٠٠%			١	١٠٠%					١	١٠٠%		
		١	١٠٠%			١	١٠٠%					١	١٠٠%		
٢	المهارات الغذائية: ١-٢- التمييز بين الخضروات والفاكهة ٢-٢- التمييز بين الخضروات التي تؤكل نيئة عن تلك التي تؤكل مطهوءة ٣-٢- تناول الأطعمة المفيدة والمملوغة ٤-٢- المحافظة على تناول الحليب والسوائل بشكل دائم ٥-٢- الاهتمام بتناول الغذاء المتوازن ٨-٢- الابتعاد عن تناول الأطعمة من الطاعة الجافين والوجبات السريعة	٢	١٠٠%			٢	١٠٠%					٢	١٠٠%		
		١	١٠٠%			١	١٠٠%					١	١٠٠%		
		٣	١٠٠%			٣	١٠٠%					٣	١٠٠%		
		٢	١٠٠%			٢	١٠٠%					٢	١٠٠%		
		١	١٠٠%			١	١٠٠%	١	١٠٠%			١	١٠٠%		
		١	١٠٠%			١	١٠٠%					١	١٠٠%		
٣	المهارات البيئية: ٩-٣- تربية الحيوانات والنباتات في البيت والمحافظة عليها	١	١٠٠%			١	١٠٠%					١	١٠٠%		
		١	١٠٠%			١	١٠٠%					١	١٠٠%		
٤	المهارات الوظيفية: ٢-٤- اتباع إرشادات الطبيب عند تناول الدواء ٣-٤- الابتعاد عن السباحة في الأماكن الخطيرة ٤-٤- الجلوس بطريقة صحيحة وسنمة أثناء الدراسة والكتابة وأمام الكمبيوتر ٥-٤- الابتعاد عن الغلات السامة والروائح الكريهة ٧-٤- الابتعاد عن العت بالالات الحادة ١٥-٤- تجنب السلوكيات الضارة بالجسم ١٦-٤- الاهتمام بالوقاية من الأمراض المعدية ١٧-٤- غسل الفواكه والخضار قبل تناولها ٢١-٤- الاهتمام بتناول وجبة الإفطار ٢٥-٤- تجنب العت في الصيدلية المنزلية	١	١٠٠%			١	١٠٠%					١	١٠٠%		
		١	١٠٠%			١	١٠٠%					١	١٠٠%		
		١	١٠٠%			١	١٠٠%					١	١٠٠%		
		١	١٠٠%			١	١٠٠%					١	١٠٠%		
		١	١٠٠%			١	١٠٠%					١	١٠٠%		
		٢	١٠٠%			٢	١٠٠%					٢	١٠٠%		
		١	١٠٠%			١	١٠٠%					١	١٠٠%		
		١	١٠٠%			١	١٠٠%					١	١٠٠%		
		١	١٠٠%			١	١٠٠%	١	١٠٠%			١	١٠٠%		
		١	١٠٠%			١	١٠٠%					١	١٠٠%		

م	المهارات	مدى التناول		شكل التناول				مستوى التناول	
		لا يتناول		صريح		ضمني		تفصيلي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٥	المهارات الاقتصادية	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
٦	المهارات المعرفية: ١.٦ - التعرف على المعلومات عن التليقات والأسمك ٣.٦ - التعرف على أجزاء الجسم	١	٤٧	١	٤٧	٦	٢٨ و٢	١	٤٧
٧	المهارات الاجتماعية: ٢.٧ - التعاون مع الزملاء وأقران الأسرة ٦.٧ - مشاركة الآخرين في العمل الجماعي ٩.٧ - المشاركة مع الزملاء في ممارسة الرياضة	١	٤٧	٢	٩٤	١	٤٧	١	٤٧

ومما تجدر ملاحظته أن عدد صفحات الكتاب (٨٣) صفحة احتوت على (٢١) موضوعاً وبلغ عدد المهارات (١١٣) مهارة، تناول منها الكتاب (٢٦) مهارة من إجمالي العدد الكلي للمهارات (١١٣)، في حين أغفل الكتاب المهارات الاقتصادية كلياً فلم يتعرض لها، وبالتالي بلغت نسبة تناول المهارات (٢٣%) من مجموع المهارات الكلية.

يلاحظ من الجدول السابق رقم (٢) أن كتاب العلوم للصف الخامس تناول أربع مهارات فرعية من المحور الأول والذي تبلغ مهاراته الفرعية (٢١) مهارة، أي بنسبة (١٩%)، وهي كالتالي:

- مهارة (٧-١) وقد بلغت نسبة التناول (٤٧%) وكان التناول ضمنياً وبيجاز في الموضوع (١٨) من الوحدة الرابعة.

- مهارة (١٠-١) وقد بلغت نسبة التناول (٤٧%) من إجمالي الموضوعات وبصورة ضمنية وبيجاز في الموضوع (١٨) من الوحدة الرابعة.

- مهارة (١٩-١) وقد بلغت نسبة التناول (٤٧%) من إجمالي الموضوعات وبصورة ضمنية وبيجاز في موضوع الغذاء من الوحدة الثانية.

- مهارة (٢١-١) وبلغت نسبة التناول (٤٧%) من إجمالي الموضوعات وبصورة ضمنية وبيجاز في موضوع (١٠) من الوحدة الثانية.

أما بالنسبة للمحور الثاني والذي يندرج تحته (١٥) مهارة فرعية، فقد تم تناول (٦) مهارات منها فقط، أي بنسبة (٤٠%) من المهارات الفرعية لهذا المجال وهي كالتالي:

- مهارة (١-٢) وجاءت بنسبة (٩٤%) من إجمالي الموضوعات وكانت بشكل ضمني وموجز في موضوعي الدرس (١٠) في مجموعة الغذاء (١) ومجموعة الغذاء (٢) من الوحدة الثانية.

- مهارة (٢-٢) وجاءت بنسبة (٧ و٤%) بصورة ضمنية وبايجاز في موضوع (١١) من مجموعة الغذاء (٢) في الوحدة الثانية.
- مهارة (٢-٣) وجاءت بنسبة (١٤ و١%) وبصورة ضمنية وبايجاز في موضوع (١) في الوحدة الأولى وكذلك في موضوع (١٠) في الوحدة الثانية وأيضاً في الموضوع (١٩) في الوحدة الرابعة.
- مهارة (٢-٤) وجاءت بنسبة (٩ و٤%) من إجمالي موضوعات الكتاب وبصورة ضمنية وبايجاز في موضوع (٧) من الوحدة الأولى والموضوع (١١) من الوحدة الثانية.
- مهارة (٢-٥) وجاءت بنسبة (٧ و٤%) من موضوعات الكتاب وبصورة ضمنية وبايجاز في موضوع (١٩) من الوحدة الرابعة.
- مهارة (٢-٨) وجاءت بنسبة (٧ و٤%) في موضوعات الكتاب بشكل صريح وباختصار في موضوع (١٩) من الوحدة الرابعة.
- أما المحور الثالث** والذي يندرج تحته (١٧) مهارة فرعية، فقد تم تناول مهارة واحدة منها فقط أي بنسبة (٨ و٥%)، وهي:
- مهارة (٣-٩) وجاءت بنسبة (٧ و٤%) وبصورة ضمنية وبايجاز في الموضوع (١٤) من الوحدة الثالثة.
- بينما **المحور الرابع** والذي يندرج تحته (٣٠) مهارة فرعية، فقد تم تناول (١٠) مهارات، أي بنسبة (٣٤%)، وهي كالتالي:
- مهارة (٤-٢) وجاءت بنسبة (٧ و٤%) من إجمالي الموضوعات في الموضوع (١٧) من الوحدة الرابعة وجاءت بصورة مباشرة وبالتفصيل.
- مهارة (٤-٣) وجاءت بنسبة (٧ و٤%) بصورة ضمنية وباختصار في الموضوع الأول في الوحدة الأولى.
- مهارة (٤-٤) وجاءت بنسبة (٧ و٤%) من إجمالي موضوعات الكتاب وبصورة ضمنية وبايجاز في الموضوع (٧) في الوحدة الأولى.
- مهارة (٤-٥) وجاءت بنسبة (٧ و٤%) من إجمالي الموضوعات وبصورة ضمنية وبايجاز في الموضوع الأول من الوحدة الأولى.
- مهارة (٤-٧) وجاءت بنسبة (٧ و٤%) من إجمالي الموضوعات وبصورة ضمنية وبالتفصيل، في الموضوع (٢١) في الوحدة الرابعة.
- مهارة (٤-١٥) وجاءت بنسبة (٧ و٤%) من إجمالي الموضوعات التي وردت بالكتاب وبصورة ضمنية وبايجاز في موضوع (٧) في الوحدة الأولى.
- مهارة (٤-١٦) وجاءت بنسبة (٤ و٩%) بشكل ضمني وموجز في موضوعي (١٧)، (١٨) من الوحدة الرابعة.

- مهارة (٤-١٧) وجاءت بنسبة (٧٤%) بشكل ضمني وباختصار في الموضوع (١١) في الوحدة الثانية.

- مهارة (٤-٢١) وجاءت بنسبة (٧٤%) بشكل ضمني وبايجاز في الموضوع (١٠) من الوحدة الثانية.

- مهارة (٤-٢٥) وجاءت بنسبة (٧٤%) من إجمالي موضوعات الكتاب بشكل صريح وباختصار في الموضوع (٢٠) من الوحدة الرابعة.

أما المحور الخامس فلم يتم تناول أي مهارة من المهارات الفرعية التي تندرج تحته والتي يبلغ عددها (٩) مهارات، أي أن تناولها جاء بنسبة (صفر%)، من إجمالي الموضوعات الواردة بكتاب العلوم.

أما المحور السادس والذي يندرج تحته (١٢) مهارة فرعية تم تناول مهارتين فرعيتين منها، أي بنسبة (٦١٦%)، وهاتان مهارتان هما:

- مهارة (٦-١) وجاءت بشكل مباشر وبالتفصيل بنسبة (٧٤%) من إجمالي الموضوعات في موضوع (١٣) من الوحدة الثالثة.

- مهارة (٦-٣) وجاءت بنسبة (٢٨٢%) من إجمالي الموضوعات وبشكل صريح ومفصل في الموضوع (١) في الوحدة الأولى والموضوع (٤، ٥، ٦، ٧) من الوحدة الأولى.

أما المحور السابع والذي يندرج تحته (٩) مهارات فرعية وتم تناول ثلاث مهارات فرعية منها، أي بنسبة (٣٣%) من إجمالي مهارات هذا المحور، وهذه المهارات هي:

- مهارة (٧-٢) وجاءت بنسبة (٧٤%) بشكل ضمني وباختصار وذلك في الموضوع (٢١) من الوحدة الرابعة.

- مهارة (٧-٦) وجاءت بنسبة (٩٤%) من إجمالي موضوعات الكتاب وبشكل ضمني وبايجاز وذلك في الموضوعين (٩، ١٤) في كل من الوحدة الأولى والثالثة.

- مهارة (٧-٩) وجاءت بنسبة (٧٤%) وذلك بشكل ضمني وبايجاز في الموضوع (٨) من الوحدة الأولى.

ثالثاً: تحليل كتاب العلوم للصف السادس، وقد أسفر التحليل عن النتائج التالية كما في الجدول رقم (٣):

جدول رقم (٣)

المهارات الحياتية الواردة في كتاب العلوم للمصف السادس الابتدائي

م	المهارات		مدى التناول				شكل التناول				مستوى التناول			
			يتناول		لا يتناول		صريح		ضمني		تفصيلي		موجز	
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
١	المهارات الصحية والرعاية الذاتية: ٥-١. تنظيف الأذن والمحافظة عليها		١	١٠٠			١	١٠٠			١	١٠٠		
٢	المهارات الغذائية:		صفر	صفر			صفر	صفر			صفر	صفر		
٣	المهارات البيئية: ٢-٣. المحافظة على نظافة الحديقة ٤-٣. المحافظة على تهوية البيت وإدخال الشمس ٥-٣. لقاء القمامة في المكان المخصص لها ١٦-٣. ترشيد استهلاك الكهرباء		١	١٠٠			١	١٠٠			١	١٠٠		
٤	المهارات الوقائية: ٣-٤. الابتعاد عن السباحة في الأماكن الخطيرة ٧-٤. الابتعاد عن العتث واللعب بالألعاب الحادة ٨-٤. تجنب مخاطر الطريق ١٤-٤. معرفة الطرق الوقائية من الحرائق ١٥-٤. تجنب السلوكيات الضارة بالجسم ١٨-٤. الاستخدام السليم للأجهزة الكهربائية ١٩-٤. الحذر من أخطار الكهرباء ٢٠-٤. الابتعاد عن العتث بمفاتيح الكهرباء ٢٦-٤. تجنب خطر الحشرات الضارة ٢٨-٤. التعرف على إشارات المرور واحترامها ٢٩-٤. معرفة أرقام و هواتف الجهات الإسعافية		١	١٠٠			١	١٠٠			١	١٠٠		
٥	المهارات الوقائية:		صفر	صفر			صفر	صفر			صفر	صفر		
٦	المهارات المعرفية: ٢-٦. التعرف على معلومات عن الحيوانات والطيور ٣-٦. التعرف على أجزاء الجسم		١	١٠٠			١	١٠٠			١	١٠٠		
٧	المهارات الاجتماعية: ١-٧. الالتباه والإصغاء للآخرين ٦-٧. مشاركة الآخرين في العمل الجماعي		١	١٠٠			١	١٠٠			١	١٠٠		

ومما تجدر ملاحظته أن عدد صفحات الكتاب تبلغ (٨٥) صفحة ويحتوي على (١٩) موضوعاً، وقد تناول الكتاب (١٨) مهارة فرعية من إجمالي (١١٣) مهارة،

أي بنسبة (١٥٤%) من إجمالي المهارات الكلية.

من الجدول السابق رقم (٣) يتضح أن كتاب العلوم للصف السادس لم يتناول سوى مهارة واحدة فقط من إجمالي (٢١) مهارة تدرج تحت **المحور الأول** وهي مهارة (١-٥) وجاءت بنسبة (٥٢%) من إجمالي موضوعات الكتاب وهو موضوع (٥) من الوحدة الأولى وكان شكل التناول صريح ومباشر وبشكل تفصيلي وهي تمثل نسبة (٤٨%) من إجمالي المهارات الفرعية تحت هذا المحور.

أما بالنسبة **للمحور الثاني** ويندرج تحته (١٥) مهارة فرعية، فلم يتعرض لها كتاب العلوم.

وبالنسبة **للمحور الثالث** ويندرج تحته (١٧) مهارة فرعية، فإن كتاب العلوم لم يتناول سوى أربع مهارات فرعية وهي كالتالي:

- مهارة (٣-٢) وجاءت بنسبة (٥٢%) من إجمالي موضوعات الكتاب وهو موضوع (١٤) من الوحدة الثانية وكان شكل التناول صريح ومباشر وبشكل تفصيلي.

- مهارة (٣-٤) وجاءت بنسبة (٥٢%) من إجمالي موضوعات الكتاب وهو موضوع (٨) من الوحدة الأولى وكان شكل التناول صريح ومباشر وتفصيلي.

- مهارة (٣-٥) وجاءت بنسبة (٥٢%) من إجمالي موضوعات الكتاب وهو موضوع (٤) من الوحدة الثانية وكان شكل التناول صريح ومباشر ومفصل، بينما جاءت بشكل ضمني وغير مباشر وبايجاز في موضوع (١٩) من الوحدة الثانية.

- مهارة (٣-١٦) وجاءت بنسبة (٥٢%) من إجمالي موضوعات الكتاب وهو موضوع (٣) من الوحدة الأولى وكان شكل التناول ضمني وغير مباشر وبايجاز. وهذه المهارات الأربعة تمثل نسبة (١٤%) من إجمالي مهارات هذا المحور.

أما بالنسبة **للمحور الرابع** والذي يبلغ عدد مهاراته الفرعية (٣٠) مهارة، وقد تم تناول (١١) مهارة فرعية منها وهي كالتالي:

- مهارة (٤-٣) وجاءت بنسبة (٥٢%) من إجمالي موضوعات الكتاب وهو موضوع (١٨) من الوحدة الثانية وكان شكل التناول صريح ومباشر وتفصيلي.

- مهارة (٤-٧) وجاءت بنسبة (٥٢%) من إجمالي موضوعات الكتاب وهو موضوع (١٧) من الوحدة الثالثة وكان شكل التناول صريح ومباشر وتفصيلي.

- مهارة (٤-٨) وجاءت بنسبة (٥٢%) من إجمالي موضوعات الكتاب وهو موضوع (١٥) من الوحدة الثانية وكان شكل التناول صريح ومباشر وتفصيلي.

- مهارة (٤-١٤) وجاءت بنسبة (٥٢%) من إجمالي موضوعات الكتاب وهو موضوع (١٦) من الوحدة الثانية وكان شكل التناول صريح ومباشر وبايجاز.

- مهارة (٤-١٥) وجاءت بنسبة (٥٢%) من إجمالي موضوعات الكتاب وهو

موضوع (١٧) من الوحدة الثانية وكان التناول بشكل صريح وبإيجاز، وأيضاً في موضوع (١٩) من الوحدة الثانية وجاء تناولها بشكل ضمني وغير مباشر وبإيجاز.

- مهارة (٤-١٨) وجاءت بنسبة (٥٢%) من إجمالي موضوعات الكتاب وهو موضوع (١٧) من الوحدة الثانية وكان شكل التناول ضمني وبإيجاز.

- مهارة (٤-١٩) وجاءت بنسبة (٥٢%) من إجمالي موضوعات الكتاب في موضوع (٣) من الوحدة الأولى وكان شكل التناول صريح ومباشر وتفصيلي.

- مهارة (٤-٢٠) وجاءت بنسبة (٥٢%) من إجمالي موضوعات الكتاب وهو موضوع (٣) من الوحدة الأولى وكان شكل التناول ضمني وغير مباشر وبإيجاز.

- مهارة (٤-٢٦) وجاءت بنسبة (٥٢%) من إجمالي موضوعات الكتاب وهو موضوع (١٩) من الوحدة الثانية وكان شكل التناول ضمني وغير مباشر وموجز.

- مهارة (٤-٢٨) وجاءت بنسبة (٥٢%) من إجمالي موضوعات الكتاب وهو موضوع (١٥) من الوحدة الثانية وكان شكل التناول صريح ومباشر وتفصيلي.

- مهارة (٤-٢٩) وجاءت بنسبة (٥٢%) من إجمالي موضوعات الكتاب وهو موضوع (١٦) من الوحدة الثانية وكان شكل التناول ضمني وبإيجاز.

وهذه المهارات الفرعية التي تدرج تحت المحور الرابع تمثل (٣٦%) من إجمالي المهارات الفرعية لهذا المحور.

أما بالنسبة للمحور الخامس والذي تبلغ مهاراته الفرعية (٩) مهارات، فلم يتم تناولها في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي، أي أن نسبة التناول (صفر%).

أما بالنسبة للمحور السادس ويندرج تحته (١٢) مهارة فرعية، ولم يتناول كتاب العلوم سوى مهارتين فرعيتين وهما:

- مهارة (٦-٢) وجاءت بنسبة (٥٢%) من مجمل موضوعات الكتاب في موضوع (٥) وكان التناول بشكل ضمني وغير مباشر وبإيجاز.

- مهارة (٦-٣) وجاءت بنسبة (٥٢%) من إجمالي موضوعات الكتاب في الموضوع (٤) من الوحدة الأولى وكان شكل التناول ضمني وغير مباشر وبإيجاز.

وهاتان مهارتان تمثلان نسبة (٩٦%) من إجمالي المهارات الفرعية التي تدرج تحت هذا المحور.

أما فيما يتعلق بالمحور السابع الذي يندرج تحته (٩) مهارات فرعية، فلم يتناول كتاب العلوم سوى مهارتين فرعيتين وهما:

- مهارة (٧-١) وجاءت بنسبة (٥٢%) من مجمل موضوعات الكتاب في موضوع (١٨) من الوحدة الثانية وكان التناول بشكل غير مباشر ضمني وبإيجاز.

- مهارة (٧-٦) وجاءت بنسبة (١٥٦%) من مجمل موضوعات الكتاب في

الموضوع (١) وموضوع (٢) وموضوع (٤) من الوحدة الأولى، وجاء تناول هذه المهارة بشكل غير مباشر وضمني وبايجاز.

وهاتان المهارتان تمثل نسبة (٢٢%) من إجمالي المهارات الفرعية التي تندرج تحت هذا المحور.

من هذا العرض السابق لنتائج الدراسة يتضح أن عدد المهارات الفرعية التي ضمنت في كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي قد بلغت (١٧) مهارة من أصل (١١٣) مهارة من المهارات الحياتية التي ينبغي تضمينها في كتب العلوم بالمرحلة الابتدائية، أي بنسبة (١٥%)، وأغفلت المهارات الاقتصادية تماماً، بينما بلغ عدد المهارات التي تناولها كتاب العلوم للصف الخامس (٢٦) مهارة، أي بنسبة (٢٣%)، وأغفلت المهارات الاقتصادية كلياً، وبلغ عدد هذه المهارات في كتاب العلوم للصف السادس (١٨) مهارة، أي بنسبة (١٥٤%)، بينما أغفلت المهارات الغذائية، وهذا يعتبر مؤشراً على أن نسبة تناول المهارات الحياتية في كتب العلوم كانت ضئيلة جداً، مما يدل على تدني معالجة كتب العلوم للمهارات الحياتية، بالإضافة إلى إغفال كلي لبعض المهارات المهمة كالمهارات الوقائية، والغذائية، والاقتصادية، على الرغم من أهمية هذه المهارات لهذه الفئة، ولطبيعة خصائص نموهم كمعاقين، وهذا يتفق مع العديد من الدراسات، منها دراسة عفاف القادوم (٢٠٠٨) التي أثبتت قصور منهج العلوم بمدارس التربية الفكرية بصرفها الرابع/الخامس/السادس الابتدائي، وعدم وفائه باحتياجات ذوي الإعاقة العقلية من المهارات الحياتية، وكذلك دراسة القرشي (٢٠٠٦) بمصر، التي كشفت عن أن المهارات الحياتية تمثل نسبة ضئيلة في موضوعات محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية والبيئية بالمرحلة الابتدائية، كما وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلوب (٢٠١٣) بغزة التي أثبتت تدني المهارات الحياتية الموجودة في كتب العلوم للصف الأول/الثاني/الثالث/الرابع الابتدائي، والتي أوصت بضرورة إعادة صياغة محتوى مناهج العلوم لهذه الصفوف الأربعة الأولى، والتركيز على المهارات الغذائية والبيئية والاجتماعية لكونها مهارات متدنية جداً في التناول.

كما يتضح أيضاً وجود اختلاف في تناول المهارات الحياتية في كتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا، وذلك بالنسبة للأبعاد (مدى التناول/ شكل التناول/ مستوى التناول) حيث بلغ تناول هذه المهارات بنسب ضئيلة جداً، أيضاً كان شكل التناول لكثير من المهارات ضمنياً وغير مباشر، مع قلة التناول التفصيلي والعرض لهذه المهارات بطريقة موجزة مختصرة، وهذا التناول بهذا الشكل والمستوى مع إغفال التناول الكلي لبعض المهارات المهمة كالوقائية والغذائية والاقتصادية، يؤدي إلى عدم استمرارية تلك المهارات من صف دراسي إلى الذي يليه، ويمنع تسلسل تلك المهارات وتتابعها الرأسي كما ونوعاً بطريقة متسقة، مما يؤكد وجود خلل في طبيعة بناء منهج العلوم.

وعلى الرغم من أن تربية وتعليم تلك الفئة يعد من أسوأ أنواع الاستثمار

للقوى البشرية لما لذلك من آثار محمودة تهدف إلى تحقيق مزيد من التوافق بين تلك الفئة وباقي أفراد المجتمع، حيث أن تعليمهم ومواصلة هذا التعلم كما هو للعاديين وكما هو متبع في مختلف دول العالم المتقدم يعد مطلباً أساسياً لا يمكن إغفاله، فعلى القدر الذي يبذله المجتمع ومؤسساته في تربيتهم تكون الفائدة المرجوة للإسهام في تربيتهم ليكونوا أفراد متوافقين وفعالين لمجتمعهم بدلاً من أن يكونوا عالة عليه (القادم، ٢٠٠٨، ٣٥٦).

إلا أنه يلاحظ وجود قصور واضح في محتوى مقررات العلوم للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية للمعاقات عقلياً، فيما يرتبط بتضمين المهارات الحياتية، وهذا القصور يرتد سلباً على حياة هذه الفئة، لما لهذه المهارات من دور بارز في مساعدتهم على التكيف والاندماج داخل أسرهم، ومجتمعهم الكبير، وكذلك التغلب على المشكلات اليومية التي من الطبيعي أن يتعرضوا لها في حياتهم اليومية، في الوقت الذي تحظى فيه هذه الفئة (المعاقين عقلياً) باهتمام جلي وواضح من المختصين والمسؤولين وتشهد الساحة الدولية جدلاً حاداً حولها نظراً لما عانتها هذه الفئة من إهمال في السابق على الرغم من تزايد أعدادها في السنوات الأخيرة، مما يؤكد على توجيه جلّ الاهتمام لها لكونهم جزء من أفراد المجتمع الذي نعيش فيه.

السؤال الثالث:

- ما التصور المقترح لمقررات العلوم بالصفوف العليا في المرحلة الابتدائية في ضوء المهارات الحياتية؟

تم وضع تصور مقترح في ضوء نتائج عملية التحليل لمحتوى كتب العلوم للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية، وكذلك في ضوء قائمة المهارات الحياتية المقترحة (ملحق رقم ١)، ويشتمل على ما يلي:

أولاً: كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي:

- لا بد من أن يتضمن محتوى مقرر العلوم للصف الرابع الابتدائي على المهارات الحياتية التالية بالإضافة إلى ما ورد في كتاب العلوم من مهارات:

١. المهارات الصحية والرعاية الذاتية وتتضمن (٢١ مهارة فرعية).
٢. المهارات الغذائية وتتضمن (١٥ مهارة فرعية).
٣. المهارات البيئية وتتضمن (١٧ مهارة فرعية).
٤. المهارات الوقائية وتتضمن (٣٠ مهارة فرعية).
٥. المهارات الاقتصادية وتتضمن (٩ مهارات فرعية).
٦. المهارات المعرفية وتتضمن (١٢ مهارة فرعية).
٧. المهارات الاجتماعية وتتضمن (٩ مهارات فرعية).

ثانياً: كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي:

- لا بد أن يتضمن محتوى مقرر العلوم للصف الخامس الابتدائي على المهارات الحياتية التي سبق ذكرها في أولاً، بالإضافة إلى ما ورد في كتاب العلوم من مهارات، مع التوسع فيها بحيث يتحقق فيها معيار المتابع والاستمرارية.

ثالثاً: كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي:

- لا بد أن يتضمن محتوى مقرر العلوم للصف السادس الابتدائي على المهارات الحياتية التي سبق ذكرها في أولاً، بالإضافة إلى ما ورد في كتاب العلوم من مهارات، مع التوسع فيها بحيث يتحقق فيها معيار المتابع والاستمرارية.

• نتائج الدراسة:

مما تقدم يمكن تلخيص أهم نتائج الدراسة، على النحو التالي:

١- تحديد قائمة بالمهارات الحياتية التي ينبغي أن تتضمنها كتب العلوم للصفوف العليا (الرابع/الخامس/ السادس) للمرحلة الابتدائية، تكونت من (١١٣) مهارة تتدرج تحت سبعة محاور رئيسة هي: المهارات الصحية والرعاية الذاتية، الغذائية، البيئية، الوقائية، الاقتصادية، المعرفية، الاجتماعية.

٢- هناك بعض المهارات الحياتية التي تمت معالجتها في كتب العلوم بطريقة ضمنية غير مباشرة وموجزة، على الرغم من أهميتها، وهذا ورد في جميع كتب العلوم للصفوف العليا، مثل: المهارات الغذائية (٣، ٤، ٥، ٧، ٩) في كتاب العلوم للصف الرابع، وكذلك المهارات الصحية والرعاية الذاتية (٧، ١٠، ١٩، ٢١) في كتاب العلوم للصف الخامس، وكذلك المهارات الوقائية (١٨، ٢٠، ٢٦، ٢٩) في كتاب العلوم للصف السادس.

٣- وجود مهارات حياتية لم تتم معالجتها نهائياً في كتب العلوم للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية، على الرغم من أهميتها مثل: المهارات الاقتصادية، والمهارات البيئية باستثناء مهارة واحدة من المهارات البيئية رقم (١٧)، وذلك في كتاب العلوم للصف الرابع.

أيضاً أغفلت المهارات الاقتصادية كلياً، والمهارات البيئية باستثناء مهارة واحدة من المهارات البيئية رقم (٩)، وذلك في كتاب العلوم للصف الخامس.

كذلك أغفلت المهارات الغذائية والمهارات الاقتصادية، والمهارات الصحية والرعاية الذاتية باستثناء مهارة واحدة هي المهارة (٥)، وذلك في كتاب العلوم للصف السادس.

٤- تم تقديم تصور مقترح لكتب العلوم للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية قائم على تضمين كتب العلوم للمهارات الحياتية التي لم تعالج بهذه الكتب، بالإضافة إلى العمل على إيراد المهارات الحياتية التي عولجت بصورة ضمنية وبشكل موجز

ومختصر، بصورة صريحة ومباشرة وبشكل تفصيلي، مع جميع ما سبق إيراد من مهارات حياتية يكتب العلوم بصورة صريحة وتفصيلية، مما يحقق الوفاء بالمهارات الحياتية اللازمة لهذه الفئة كمحتوى في كتب العلوم، ويحقق مبدأ الاستمرار والتتابع في منهج العلوم للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية للتلميذات المعاقات عقلياً في برامج التربية الفكرية.

• توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

(١) حيث إن عملية تحليل محتوى كتب العلوم للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية، قد كشفت عن أن المهارات الحياتية تمثل نسبة ضئيلة من موضوعات محتوى هذه الكتب، لذا يُوصى بضرورة العمل على تضمين المحاور المختلفة للمهارات الحياتية في محتوى كتب العلوم من قبل معدي ومطوري مناهج العلوم، بصورة متكاملة ومتوازنة بما يحقق النمو الشامل للتلميذات المعاقات عقلياً، وبالإمكان الاسترشاد في ذلك بالتصور المقترح لطبيعة المهارات الحياتية اللازمة لهذه الفئة كما ذكر في الدراسة الحالية.

(٢) ضرورة الحرص على تقديم المهارات الحياتية اللازمة لهذه الفئة في كتب العلوم بصورة صريحة ومباشرة وبشكل تفصيلي، مما يساعد على تحقيق الأهداف المنشودة من محتوى هذه الكتب في برامج التربية الفكرية.

(٣) التركيز على تضمين المهارات الحياتية البيئية، والمهارات الوقائية، والمهارات المعرفية، في كتب العلوم لهذه الفئة، من قبل معدي ومطوري هذه المناهج، حيث أنها قد أهملت في كتب العلوم، فكانت نسبة تضمينها في هذه الكتب ضئيلة جداً، إن لم تكن معدومة أي أن نسبتها (صفر%).

• مقترحات الدراسة:

في ضوء الدراسة الحالية، وما توصلت له من نتائج، تقترح الباحثة إجراء المزيد من البحوث والدراسات في مجال الدراسة الحالية، كالتالي:

١. دراسة مماثلة على كتب العلوم للصفوف الدنيا (الأول/الثاني/الثالث) من المرحلة الابتدائية، للوقوف على مدى تناول المهارات الحياتية فيها.

٢. دراسة تقويمية لتقويم مستوى امتلاك التلميذات المعاقات عقلياً بالصفوف العليا للمرحلة الابتدائية للمهارات الحياتية ذات الصلة بمناهج العلوم، والتي تساعدهم على مواجهة بعض المواقف والمشكلات الحياتية التي قد تمر بهم في حياتهم اليومية.

• المراجع العربية:

١. أباطة، أمال عبد السميع (٢٠٠٣). اضطرابات التواصل وعلاجها. القاهرة: دار الإنجلو المصرية.
٢. باعشن، عبد القادر، صحيفة المدينة، استرجعت في تاريخ ١٤٣٧/١/٢٤ هـ من <http://www.al-madina.com>
٣. جريج، فادي وأبو صخر، غسان. (٢٠١٣). المظاهر السلوكية اللاتكيفية لدى الأطفال المعوقين عقلياً وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة جامعة دمشق. ٢٩ (١). ص ص ١٤٣-١٩٢.
٤. الجهيني، عبد الحميد ضوعيس. (٢٠١٣). فاعلية وحدة مقترحة قائمة على الأنشطة الصفية المرتبطة بمنهج الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض المهارات الحياتية والبيئية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية. مجلة القراءة والمعرفة- مصر (١٣٩)، ص ص ١٧٧-٢١٦.
٥. الريدي، هويدي حنفي (٢٠١٤). أثر استخدام برنامج قائم على استراتيجية جداول النشاط المصورة من خلال بعض المهارات الحياتية في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل. مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل- مصر، ٢ (٥)، ص ص ٢٩٦-٣٣٨.
٦. زهران، حامد عبد السلام (١٩٩٩). علم نفس النمو «الطفولة والمراهقة». ط٥، القاهرة: دار عالم الكتب.
٧. الزبيد، نادر فهمي (٢٠٠٠). تعليم الأطفال المتخلفين عقلياً. ط٤، عمان- الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
٨. سلامة، عبد الرحيم أحمد (٢٠١٠). تدريس العلوم لذوي الإعاقة العقلية، بحث غير منشور، جامعة جنوب الوادي، مصر: كلية التربية، استرجعت في تاريخ ١٤٣٦/١١/١ هـ من <http://www.svu.edu.eg>
٩. السيد، منى أمين (٢٠٠٦). برنامج لتنمية المهارات الحياتية الأسرية لدى الفتيات المقيمات بالمؤسسات الإيوائية. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، مصر.
١٠. صادق، فاروق محمد (١٩٨٢). سيكولوجية التخلف العقلي. جامعة الملك سعود، عمادة شؤون المكتبات.
١١. عبد الحفيظ، غادة محروس (٢٠٠٧). فاعلية السيكدوراما والنمذجة في تحسين بعض المهارات الحياتية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر.
١٢. عبد الفتاح، هدى عبد الحميد (٢٠١٠). فاعلية برنامج قائم على الألعاب

- الكمبيوترية في تنمية المهارات الحياتية والدافع للإنجاز لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، مجلة التربية العلمية- مصر، ١٣(٤)، ص ص ٧٣-١٢٢.
١٣. العساف، صالح بن محمد (١٤١٦). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط١، الرياض: مكتبة العبيكان.
١٤. عطيفة، حمدي أبو الفتح (٢٠٠٢). منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية. ط١، مصر: دار النشر للجامعات.
١٥. عمران، تغريد والشناوي، رجاء وصبحي، عفاف (٢٠٠٥). المهارات الحياتية، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
١٦. الفقي، عبد العزيز عبد الفتاح (٢٠٠٨). أثر برنامج للتدريب على بعض المهارات الحياتية في مفهوم الذات لدى الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة الأزهر، القاهرة.
١٧. القادوم، عفاف محمد إبراهيم (٢٠٠٨). برنامج مقترح في العلوم لتنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
١٨. القرشي، أمير إبراهيم أحمد (٢٠٠٦). تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية والبيئية بالمرحلة الابتدائية للتلاميذ المعاقين بمدارس التربية الفكرية في ضوء المهارات الحياتية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع (٩)، مصر، ص ص ٦١-١٠٣.
١٩. قاسم، ناجي وعبد الرحمن، فاطمة (٢٠٠٤). المؤتمر العربي الأول: الإعاقة الذهنية بين التجنب والرعاية. جامعة أسيوط، مصر، ص ص ١٣٣-١٧٨.
٢٠. القضاة، ضرار محمد (٢٠١٠). فاعلية برنامج تدخل مبكر في تطوير المهارات الحياتية اليومية لدى مجموعة من الأطفال ذوي متلازمة داون في المرحلة العمرية (٣-٦) سنوات في الأردن. رسالة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
٢١. كلوب، عمر إسماعيل عبد القادر (٢٠١٣). تصور مقترح لإثراء المهارات الحياتية المتضمنة بمناهج العلوم للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب طلبة الصف الرابع لها. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
٢٢. اللقاني، أحمد حسين وحسن، فارعة (٢٠٠١). مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل. القاهرة: دار عالم الكتب.
٢٣. مايلز، كريستين (١٩٩٤). التربية المختصة: دليل تعليم الأطفال المعوقين عقلياً، ترجمة عفيف الرزاز وآخرون، قبرص: ورشة الموارد العربية للرعاية

الصحية وتنمية المجتمع.

٢٤. المجلس العربي للطفولة والتنمية (٢٠٠٢). ندوة آليات أعمال اتفاقيات حقوق الطفل في ضوء الأولويات الدولية المطروحة، المعهد العربي لحقوق الإنسان، خلال الفترة من ٧-١٠ إبريل المنعقد بتونس، عرض: محمد عبده الزعير، مجلة: الطفولة والتنمية، ع (٧)، مج (٢).

٢٥. المؤتمر الإقليمي الأول للإعاقة (٢٠٠٣). دمج كامل حياة أفضل للمعاقين، خلال الفترة من ١-٣ أكتوبر، المنعقد بالعاصمة اليمنية صنعاء، عرض: أحمد عبد الحليم، مجلة خطوة، ع (١٢)، المجلس العربي للطفولة والتنمية.

٢٦. المعيقيل، إبراهيم عبد العزيز (٢٠٠٨). منهج المهارات الحياتية لذوي الإعاقة الفكرية وتطبيقاته بالمرحلتين المتوسطة والثانوية في برامج التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية: دراسة وصفية. المؤتمر السادس: «تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة» رصد الواقع واستشراف المستقبل في الفترة من ١٦-١٧ يوليو.

٢٧. هدهودة، إيمان محمد والمشرقي، انشراح إبراهيم (٢٠٠٦). تأثير برنامج تروحي مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين ذهنياً «القابلين للتعلم». استرجعت في تاريخ ٢٤/٢/١٤٣٦ هـ من

<https://old.uqu.edu.sa/page/ar/103791>

٢٨. وزارة التربية والتعليم (١٤٢٥). القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الفكرية.

• المراجع الأجنبية:

- 1- AAMR "American Association on Mental Retardation" (2002). The Definition of Mental, Available at:
<http://www.amar.org>, (Recalled on: 1/812015)
- 2- American Association on Intellectual and Developmental Disabilities (AAID)
<http://www.aamr.org/policies/fragmentalretardation>. 3/6/2006
(2006)
- 3- Dennis, p. & john, E: (2007): Scientific Literacy for Science Teachers, Curriculum, Journal of Research in Mental Retardation New York Vol. 3, No. 5, pp15-18.
- 4- Health & Disease Information (2006) "Mental Retardation" Medical Center, on- line available from

www.hmc.psu.edu/contact .

- 5- Hegner, D.(1992). Life skills a Cross, the Curriculum Combined Teacher, U.S, New Jersey: Student Manual Department of General Academic Education.
- 6- Hourcade,J.A. (2002): Individualized Education Program of Mentally Retarded Definition Classification System of Supports Marshal University.
- 7- Kquigley, katherine (2007). The Effects of Life Skills Instruction on the Personal-Socail Skills Scores of Rural High School Student Education, Liberty University, USA.
- 8- Marcia, A.C. (2003) "Impact of A Handicapped Child in the Family, National Assessment of Mental Retardation in United States, Washington, <http://www.vale.edu/vnhti>.(March,2003).McCown, Drisoll.M &Roop.p. (1996) Educational
- 9- UNICEF (2001), Skill for Health Skills- Based Health Education Including Life Skills: An Important Component of a Child- Friendly/ Health- Promoting School, USA: New York.
- 10- Wehmen, Paul &Kregel, John (2004): Functional Curriculum for Elementary- Middle and Secondary Age Student with Special Needs, Second Edition (ED491324)
- 11- World Health Organization (1997). Life Skills Education for Children and Adolescents in Schools; Introduction and Guidelines to Facilitate the Development and Implementation of Life Skills Programs, Geneva: World Health Organization.